

صالح التواضع

على هامش افتتاح السنة الدراسية الجديدة

صفوف بدون معلمين وأخرى مزدحمة - وعمليات نفي للطلبة

وصرا.. حانية إلى المدرسة دخلت عامها الخامس منذ .. طلة غضة تعلو حاجبها بوسن من الفجر المنير، وبهايك خول ، محولة انظار عينها الخضراوية الى في ما في معالم الحارة، جيبك، ولم يبق لسانها يحد على لحن "الرا": اسي صيلا .. بطرح ججارة الحارة، وتحاكها دس، رتديش عن حالة الانتظار لدمية والدما الموعودة، بالانفصال بحجر من اذقة الحارة، تله بقطة من الغاش، وتربت عليه بكفا: "نام، نام، نادحك طيل الحمام"، دمع اترابها من الاطال، ويستجلبون عزم بطريقه اعتدالية يلدون ليهام على طريقه القفرا، اهاهم وامهاتهم ولي اطلب الاحيان ينهون عرسهم الطولي برك لا ينفض الا بتدخل اياههم . غير الاسم الذي اطلقه عليها والدما، يسحبها امل الحارة صبرا، وفي مناداتها يستحضرون حالة الغيبة التي عاشوها قبل اربع سنوات، عندما استبيحت ارواح البنات من الاطفال والنساء في "صبرا" و"فاتحيا". اياهما ارتفعت رطة الدم، بين الطاحين هنا والطاحين هناك، منابتت الامهات، جرحه على الاطفال هناك، والاطفال رغم ضيق مخيلتهم البكر على استيعاب ما يتردد على السن الكبار، عن الدم المفلوج، والايدي المتناثرة بين ركاب بيوت الصلح، وعن الافلا الموعودة على الطرقات - رغم ذلك قدتهم دموع امهاتهم الى تلك الحالة الفريدة من الحزن، القاص، التي تنتج فيها الضخيمات البكر لتتخفن بلطفه السام، وبلطف الطوح المقدس للضحايا، "عهدا" بيت فيه صفارنا، وكبارنا، شريفة التسك بما ينفذون من امان، وهم عابرين ان لا امان، ولا استئمان الا باستجماع الافلا الحية للضعف الضافي، ويصل هذا الوفا، لا يخلو الحياتي، نمشي جاثين خطانا، وروملتنا تلك الافلا، ومطامحها التي كانت.

اشرنا في العدد السابق من "الطليعة" الى ان افتتاح العام الدراسي الجديد في مدارس الضفة والقطاع ، يتم وسط مصاعب وعراقيل متعددة ، تحد لدرجة كبيرة من ابداعات الطلبة ، وتجعل العملية التعليمية مخلوقة بالمشاق . وترجع اسباب معظم المشاكل التربوية الى ضالة الميزانيات التي تخصصها السلطات الاسرائيلية للتعليم ، والتي تدخلها المباشر في شؤون المدارس ، وخاصة الحكومية منها .

وتواصل في هذا العدد ، كشف المزيد من النواقص والعقبات التي تواجهها الدراسة الفعلية في العديد من المدارس .

«مفتيش معلمين»
تم يوم الثلاثاء الماضي نقل ٢٨ طالبا وطالبة من الفوج الادبي في مدرسة قرية بيت فجار، الى مدرسة الخضرة الثانوية للبنين، لعدم توفر شعبة لاستيعابهم فيها . ويغيد الطلبة، انهم طالبوا مديرية التربية والتعليم في بيت لحم بتوفير شعبة دراسية لهم، الا ان ذلك لم يتم بحجة نقص في عدد المعلمين . مما سيضطر الطلبة

المتقولين ومن بينهم ٨ طالبات، السفر يوميا من القرية الى مدرستهم مسافة تزيد عن الـ ١٠ كم . ويذكر بان عدد الطلبة من المرحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدرسة بيت فجار يصل الى ١٠٠٠ طالب .

٥١ طالبا في غرفة واحدة
احتج طلبة مدرسة المتعودى في بيت لحم على الازحام الذي تشهده صفوف الدراسة الابتدائية في

بالمدنية، تواصل امهات الطالبات الاعتصام ، يوميا، امام ادارة المدرسة لساعات طويلة . وحتى كتابة هذا الخبر لم تقدم مديرية التربية والتعليم في الخليل باى اجراء، لوضع حد لهذا التعطل عن الدراسة الذي يذهب ضحيته عدد كبير من الطالبات .

فصل معلم
فصل المعلم ثروت طهوب ، مدرس مادة الفيزياء، من المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس، دون ابداء الاسباب . ويذكر بان المعلم ثروت طهوب هو المدرس الثاني الذي تم فصله من المدرسة الرشيدية ، فقد فصل قبله المدرس احمد محمد عويسات مدرس اللغة الانجليزية .



الفاء نقل تصفي

استصدر الصحابيان موسى شكري وابراهيم البرغوثي ، قرارا من المستشار القانوني الاسرائيلي في "بيت اهل" يقضي بالفا، قرار نقل المدرس فلاح محمد ابو عياش، ونقلا تحضليا من مركز غلطة، في مدرسة بيت امير الى مدرسة انا / قضا، الخليل ، حيث انفي قرار النقل وتقرر اعادته الى مركز عمله او الى مركز قريب منه بموافقة .

فصل غير مبرر

فصلت الهيئة الادارية لجمعية جبل المكبر الخيرية الاسلامية ، العطلة لحيلة جوهر ، وهي معلمة اللغة العربية في الروضة الثانية للجمعية . علما بان العطلة المذكورة تحمل اعلى مؤهل علمي من بين معلومات الجمعية .

تتراوح ما بين ٨٥ - ١٠٠ بالمشة . وقد جاء في هذا البيان ان مدا الارتفاع لا يشرذوي الدخل المحدود حيث أنهم لا يمتلكون المياه . نود ان نلفت انتباه المسؤولين في بلدية نابلس ، ان الذي يمتلك المياه في هذا البلد هم اصحاب الدخل المحدود والطلبة الفقيرة ، نظرا لكثرة عدد افرادها وضيق مساكنها ، ووجود اطفالهم في الشوارع والطرقات ، والحارات القديمة الغير نظيفة ، واي تمويل في المياه من جانب هذه الفئة الكبيرة سيكون على حساب النظافة والصحة العامة . لذلك نطلب من المسؤولين في بلدية نابلس النظر بجديفة الى هذا الارتفاع في الاسعار، حرما منهم على مساعدة اخوانهم ، وولا بالاعود التي قطعها اسلافهم من تخفيض لاسعار المياه والكهرباء وغيرها ، خاصة في هذه الظروف الاقتصادية السيئة . عمر العاصي / سوق البصل نابلس

«أذن من طين.. وأخرى من عجين»

تواصل طالبات الصفوف الاول والثاني والثالث والرابع الابتدائي في مدرسة اسحق القواسمي بالخليل ، الاضراب، عن الدراسة، الذي اعطته مند مطلع العام الدراسي الجديد، احتجاجا على نقلهن الى مدرسة اليقوبية البعيدة عن مكان سكنهن . وفي الوقت الذي تبدي فيه ادارة مدرسة اسحق القواسمي رفضها لاستيعاب الطالبات ، متذرة بان عملية النقل والنظر في الاحتجاج عليها من اختصاص مديرية التربية

الادارة يرون عكس ذلك . فالموظف حين يعقد سئوى قابل للتجديد او الالفاء حسب ما يراه القامون على الادارة ، ويحرم من حق الحصول على درجة .. الخ والموظف ممنوع الانتساب لنقابة المعلمين .. وغير ذلك من الاجراءات الاردنية .

وتعود لحكاية السكرتيريين . جاءت الموافقة الاردنية على تعيينهما متأخرة احد عشر شهرا ، كانتا تتصلمان خلالها مساهمة للجنة المشتركة واتبينهما بالهبة: نسبتها ٢٥ بالمئة من الراتب فقط . ويصر القامون على الادارة ان التعيين يبدأ من بداية العام الدراسي الحالي، ولا حق لهما في رواتب الاحد عشر شهرا الماضية، لانهما وقتا على ورقة تعود تقول بانهما تعملان على مسووليتيهما الخاصة . تم تبليغهما بالامر شفويا .

وتعلقا على الحادفة يقول معلم نقابي من نقابة المدارس الخاصة : اذا احسنا النية نستنج ان خطا وقع في المعاملات مع الاردن وبدل اعتراف القاميين به يريدون اصلاح المسألة بتفريم السكرتيريين بزواتب احد عشر شهرا . لانه من غير المحتمل ان يكون هدفهم اجبار السكرتيريين على التبرع بزواتبهم دعما للخزينة الاردنية . وبهزة رأس تيمر عن الاسي اضاف اعادة دائرة تربية اليمر الامر مكددا سحرنا ١٢ .

يحدث هناك.. وفي دائرة تربية!

لناولنا: ما زال القامون على شؤون كلية الامة - المتوسطة - مصرين على موقفهم القاضي بعدم صرف رواتب لسكرتيريين وعن احد عشر شهرا . احدى السكرتيريين هي العميلة الوحيدة لاسرتها استندات طوال الفترة الماضية لتأمين الكفالت لاسرتها وعلى امل استعرا رواتبها عن الشهور الاحدى عشرة السابقة . ولهذه الحادثة حكاية تبدأ في عان وتنتهي هنا او العكس .
كلية الامة - المتوسطة - واحدة من مجموعة مدارس اردنية، تمويلها ونظام ادارتها والقامون عليها يجتهدون لتطبيق النظام الاردني بحذافيره، وما دام الامر كذلك فان تلميت الموظف في عطلة يتم بعد موافقة عمان . ويلزم مقدم طلب التوظيف بالتوقيع على ورقة تقول بأنه يحمل على مسووليته الخاصة . ورغم ان نظام التوظيف الاردني يقضي بتعيين الموظف منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه ممارسة عمله اذا حصلت الموافقة . وان الموظف يثبت في الخدمة، بعد سنة او سنتين من التجربة، ويحصل على حق التدرج في ترفقات سلم الكادر الوظيفي منذ بداية عمله - الا ان القاميين هنا على

تجميد الزيادات السنوية في كلية الآداب للبنات بالقدس

اصدر عميد جامعة القدس، كلية الآداب للبنات، دار الطلل العربي، تعميلا لجميع مدرسي وموظفي الكلية والمدسة ، يعلمهم فيه ان مجلس الامناء قرر ايقاف الزيادات السنوية لجميع العاملين في المؤسسة - بسبب الضائقة المالية - كما جاء في التعميم، هذا ووعد مجلس الامناء - باستئناف دفع الزيادات عند انفراج مده الازمة .

شجب واستنكار
لحن المجتمع من مثلي اتحاد قطاعات التعليم ، مستعكر موقف نائب رئيس مجلس امناء المعهد العربي الاردني ، زهير الكرمي ، في رده على وفود المعلمين ولجنة التضامن بخصوص قضية المعلمين بطوق الانصاري وعبد الحميد ابو خضير ولجوبه الى الفرطة والفا، ورفع قضية ضد الرميل بطوق الانصاري في محاولة منه لتفتكر لجروق المعلم المذكور . اتحاد العاملين في قطاعات التعليم المختلفة في الضفة الغربية

شكاوى المواطنين

وصلتنا الشكاوى التالية ، ضد السلطة المختصة في بلدية نابلس من احد المواطنين في المدينة ، حول قيام هذه السلطة بمضاعفة اسعار المياه في الاونة الاخيرة .
ونشر هنا ، نس الشكاوى ، كما وردتنا ، عملا بحرية النشر . السيد زهير تحرير "الطليعة" .
صدر بيان من المسؤولين في بلدية نابلس يوضح جدول ارتفاع اسعار المياه في هذه المدينة بنسبة

بعد هذه السنوات الاربعة لتسجيل "صبرا" الطلقة عمراء وتلتمش على كوارسها، وتمتد الحضي حانية الى المدرسة غير قاعة بانها لا تزال صغيرة، ومع الاهام متروخ على اسوارها، ويترشح جبل "صبرا" هرباها، والاشارة الصغيرة حاملة واما ، والالام، والامهات، وهكذا تعارفت العبرة جبال بعد جبل .
فالسح الطارئة -